



# فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الوعي الاقتصادي بمقرر الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري

## إعداد

**أ/ عباس عبدالسلام عباس عبدالونيس**

المعيد بقسم المناهج وطرق تدريس (الجغرافيا)

كلية التربية بتفهننا الأشراف، جامعة الأزهر

**أ.د/ السيد محمد مرعي رضوان**

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر

**د/ محمد فرج مصطفى السيد**

مدرس المناهج وطرق تدريس (الجغرافيا)

كلية التربية بتفهننا الأشراف، جامعة الأزهر

## فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الوعي الاقتصادي بمقرر الجغرافيا

### لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى

عباس عبدالسلام عباس عبدالونيس ، السيد محمد مرعي رضوان ، محمد فرج مصطفى السيد

قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني: AbbasAbdelSalam.2126@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدف البحث تعرف فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الوعي الاقتصادي بمقرر الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى، واتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت مجموعة البحث من (60) طالبًا قُسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل مجموعة (30) طالبًا، واشتمل على أداتي البحث؛ والمتمثلة في اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي، ومقياس للجانب الوجداني للوعي الاقتصادي، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار، ومقياس الوعي الاقتصادي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد على فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الوعي الاقتصادي بمقرر الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام باستخدام التعلم النقال في تدريس الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التعلم النقال، الوعي الاقتصادي، مقرر الجغرافيا، الصف الأول الثانوي.



---

## The effectiveness of using mobile learning in developing economic awareness of the geography course among first-year students of Al-Azhar secondary school

Abbas Abdel Salam Abbas Abdelones, El-Sayed Mohamed Marei Radwan, Mohamed Farag Mostafa El-Sayed.

Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Tafahna Al-Ashraf - Al-Azhar University

<sup>1</sup>Corresponding author E-mail: AbbasAbdelSalam.2126@azhar.edu.eg

### ABSTRACT:

Research title: The research aimed to know the effectiveness of using mobile learning in developing economic awareness of the geography course among students of the first secondary grade of Al-Azhar, two search tools; And represented in an achievement test for the cognitive aspect of economic awareness, and a measure of the emotional aspect of economic awareness. The results of the research indicated that there are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group and the control group in the two applications, before and after, to test, the measure of economic awareness in favor of the experimental group; Which confirms the effectiveness of using mobile learning in developing economic awareness of the geography course among first-year secondary school students, and the research recommended the need to pay attention to using mobile learning in teaching geography in different educational stages.

**Keywords:** Mobile learning, economic awareness, geography course, first grade of secondary school.

## المقدمة:

يمر العالم اليوم بتطورات سريعة في شتى المجالات وخصوصًا فيما يتعلق بمجال التقنيات والتكنولوجيا لذلك أصبحت التكنولوجيا بأشكالها المتعددة مطلبًا أساسيًا من مطالب العصر، لاسيما وأن التقدم التكنولوجي والتقني أصبح يدخل في كل مجالات الحياة البشرية ومنها المجال التعليمي.

ونتيجة لهذا التطور العلمي ظهر التعلم النقال أو التعلم الجوال الذي يعد امتدادًا وتطورًا طبيعيًا للتعلم الإلكتروني ومكمل له، يكمل خصائصه وملامحه المفقودة، وهي التعلم في كل وقت ومكان، فالتعلم النقال ليس ثابتًا في مكان معين، فكل شيء فيه متنقل: المتعلم، والسياق، والأجهزة، والخدمة، فالمتعلم يتعلم وهو يتحرك هنا وهناك، يراجع دروسه وهو في حديقة أو مسافر في قطار، ويرسل المعلم رسائله ويحدث موادّه وهو في أي مكان، دون الارتباط بمكان معين (خميس، 2018، ص. 180). (\*)

ويشير التعلم النقال إلى ضرورة استخدامه في عملية التعليم والتعلم، حيث يستخدم في إنجاز العديد من المهام التعليمية مثل المشاركة في تنفيذ العمليات والمهام في العمل الجماعي (التشاركي) بحيث يمكن للعديد من الطلاب مع المعلم من تمرير الجهاز بينهم أو استخدام الأشعة تحت الحمراء في الأجهزة الرقمية الشخصية أو استخدام الشبكة اللاسلكية مثل البلوتوث، وإمكانية إجراء التسجيل الإلكتروني وإدخال البيانات أثناء الدروس العملية أو الخارجية، كما تستخدم كتقنية مساعدة للطلاب الذين يواجهون صعوبات تعلم (بكر، 2001، ص. 85).

وتعد الأجهزة المستخدمة في عملية التعلم النقال ليست حصرًا على الهواتف النقالة، بل تشمل جميع الأجهزة التي تتوفر فيها خاصية سهولة تنقلها والاتصالات اللاسلكية لكي تحقق الهدف المنشود من التعلم النقال مثل خدمة الرسائل القصيرة، وخدمة بروتوكول التطبيقات اللاسلكية، وخدمة البلوتوث، وخدمة رسائل الوسائط المتعددة، وخدمة التراسل بالحزم العامة للراديو، وخدمة الوسائط المتعددة (الحמידاوي، 2018، ص. 73)

ويعد التعلم النقال ترجمة حقيقية لفلسفة التعلم عن بعد التي تقوم على توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد، وتخفيض تكلفته بالمقارنة مع نظم التعليم التقليدية، على اعتبار أنها فلسفة تؤكد حق الأفراد في الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة وغير المقيدة بوقت أو مكان أو بفتنه من الناس، حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب قدرته وما لديه من مهارات سابقة (المهدى، 2008، ص. 11).

وهناك العديد من الدراسات التربوية التي استخدمت تكنولوجيا التعلم النقال وأشارت إلى ضرورة توظيفه بالعملية التعليمية ومنها دراسة (Mellow, 2005) (Ting, 2005)؛ ودراسة (عبد العاطي، 2015)؛ ودراسة (الفوزان، 2016)؛ ودراسة (أحمد، 2017)؛ ودراسة (فتحي، 2020)؛ (صلاح الدين؛ 2021)؛ ودراسة (سليمان، 2022).

(\*) يتبع الباحث نظام توثيق وفق دليل التوثيق العلمي للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)، الاصدار السابع، بالنسبة للمراجع الأجنبية، مع كتابة الاسم الأخير، للمراجع العربية.

ومن هنا كان لابد للتربويين والعاملين في مجال التربية والتعليم كونهم يتعاملون مع فئة الطلبة والشباب من وقفة تأمل وترقب لغرض الالتفات إلى التطبيقات المتعددة لهاتفت النقل ودراسة إمكانية الاستفادة منه للأغراض التعليمية وبأساليب مختلفة من أجل محاولة تذليل بعض الصعوبات والمشكلات التعليمية التي قد تواجه طلاب المرحلة الثانوية أثناء التعلم.

وهناك العديد من الأسباب التي دعت إلى ضرورة استخدام التعلم النقال في تدريس الجغرافيا منها النمو المتزايد للأجهزة النقالية مع معظم الطلاب، وتعدد الخدمات التي تقدمها تلك الأجهزة والتي يمكن توظيفها في مجال تدريس الجغرافيا، وتعد مادة الجغرافيا من المواد التي تواكب كل التطورات والمستحدثات التكنولوجية، حيث إن استخدام تكنولوجيا التعلم النقال في تدريس الجغرافيا يساعد على إثارة دافعية الطلاب، وتعلم المادة ورؤية الظواهر الطبيعية على أنها ليست أشياء غامضة عنهم.

وتعد الجغرافيا وثيقة الصلة بعلم الاقتصاد حيث يوجد للجغرافيا فروع عديدة منها الجغرافيا الاقتصادية التي تهتم بدراسة الأنشطة الاقتصادية كالزراعة والصناعة والتجارة (وحدة دراسة الباحث) كما يحظى الاقتصاد باهتمام بارز في عالمنا المعاصر، من قبل الحكومات والمؤسسات الاقتصادية والأفراد لأنه المحرك الرئيسي للتنمية، وأهم مقوم أساسي للحياة، ويزيد الاقتصاد أهمية ما يشهده العالم في السنوات الأخيرة من طفرات اقتصادية، انعكست سلباً على الواقع المعيشي لملايين الأفراد من خلال ارتفاع الأسعار والتضخم، مما دفع العديد من دول العالم التفكير في وضع حلول جذرية للمشكلات الاقتصادية حيث أشارت لذلك دراسة (شحاته، 2019، ص. 21).

ولذلك يعد اكتساب الطلاب للمعرفة الاقتصادية ذا أهمية بالغة باعتبارها مفتاح المستقبل، فمن منطلق أهميه المعرفة الاقتصادية بدأ الاهتمام بتنمية الوعي الاقتصادي باعتباره مدخل رئيسي لإعداد أجيال قادرة على التعامل مع الواقع والمشاركة بفاعلية في القرارات الاقتصادية (الربيعاني والمخلافي، 2011، ص. 289).

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية عامة ومناهج الجغرافية خاصة من أنسب المناهج للتعليم والتعلم الاقتصادي؛ بهدف وعي الطلاب بحيث يكونوا على علم بقضايا المجتمع ومشكلاته الاقتصادية وإمكاناته وذلك حتى يتمكنوا من المساهمة في حل هذه المشكلات، بالإضافة إلى التعامل الجيد مع الموارد الموجودة فيها وترشيد استهلاكها، والمحافظة عليها (شحاته، 2019، ص. 22).

وللوعي أشكال متنوعة تتعدد بتعدد مظاهر الحياة اليومية للأفراد والجماعات فهناك الوعي الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، والثقافي، والقانوني، والفلسفي، ومن خلال دراسة الطلاب للجغرافيا يتمكنوا من تكوين أنماط من السلوك المرغوب تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، كما أنها تكسب الطلاب معلومات عن البيئة التي يعيشون فيها وعن كيفية التعامل معها والحفاظ عليها، وتنمية وعيهم الاقتصادي بها (Tilbury, 2003, p. 93).

ونتيجة للظروف الاقتصادية غير المستقرة التي تمر بها دول المنطقة لابد من رفع الوعي الاقتصادي لدى الطلاب وتوسيع مداركهم بما يجب عليهم من التزامات وتدابير يمكن أن تسهم في التخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية وتدعم مجهودات حكوماتهم في سبيل إيجاد موارد بديلة للاقتصاد، ومن أهم السبل لتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلبة، لابد من وجود نظام تعليمي

قائم على المعايير، وتطوير المناهج التعليمية، يؤدي إلى إيجاد وعي اقتصادي يواكب احتياجات ومستجدات القرن الحادي والعشرين (فليه ، 2012 ، ص. 45).

ولذا أصبح على مناهج الجغرافيا في التعليم العام الاستجابة لتحديات العيش في القرن الحادي والعشرين والتي تتداول فكرة الاقتصاد المعرفي العالمي وتدقق رأس المال والسلع والأفكار والناس بسرعة متزايدة، وبالتالي يقع على عاتق مناهج الجغرافيا مسؤولية تكوين الاتجاهات الاقتصادية لفهم الطلاب للمجتمع الذي يعيشون فيه بخصائصه ومشكلاته وما يدور حوله من حقائق ومفاهيم ومبادئ اقتصادية (عبدالمنعم، 2015، ص. 87).

وهذا يدعونا إلى الاهتمام بتطوير واستخدام التكنولوجيا الحديثة والتي من بينها استخدام تكنولوجيا التعلم النقال، ومن هذا المنطلق يتضح لنا إمكانيات استخدام التعلم النقال وأهمية توظيفه في العملية التعليمية.

### الإحساس بالمشكلة:

لقد نبغ الإحساس بالمشكلة لدى الباحث من خلال الآتي:

• ما لمس الباحث أثناء عمله معلماً لمادة الجغرافيا؛ حيث اتضح له أن الطلاب لديهم قصوراً في الوعي الاقتصادي، وللتأكد من ذلك فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية طبق خلالها اختبار لقياس مستوى الوعي الاقتصادي لديهم، وتبين من خلال نتائج الاختبار وجود ضعف في الوعي الاقتصادي لديهم.

• كما أجري الباحث مقابلة غير مقننة مع عينة من المعلمين قوامها (15) معلماً أكدوا على هذا القصور الواضح وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة دارت حول المحاور التالية:

- 1- مستوى الوعي الاقتصادي لدى الطلاب.
  - 2- دور مناهج الجغرافيا في تنمية الوعي الاقتصادي.
  - 3- أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة (الأجهزة الذكية في تدريس الجغرافيا).
- ما أشارت إليه نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أظهرت قصور وضعف في تناول مناهج الدراسات الاجتماعية عامة، والجغرافيا خاصة للمستحدثات التكنولوجية كاستخدام التعلم النقال والذي يمكن من خلاله تنمية الوعي الاقتصادي ومنها علي سبيل المثال دراسة (الشريبي، 2016)؛ ودراسة (مدكور، 2019).

• ما أشارت إليه بعض الدراسات من أهميه الوعي الاقتصادي كدراسة (الربيعاني، 2011؛ حمودة، 2008؛ شحاته، 2019؛ سعيد، 2018) حيث يعد الوعي الاقتصادي من متطلبات الحياة المعاصرة نظراً لما يلعبه الاقتصاد من دور مباشر وغير مباشر على مستوى الدول والأفراد، وأصبحت الموضوعات الاقتصادية جزءاً من ثقافة القرن الحادي والعشرين، ويفترض أن تسهم فيها العديد من المؤسسات التربوية كالبيت والمدرسة والجامعة.

وفي ضوء ما سبق استشعر الباحث أهمية استخدام التعلم النقال في تدريس الجغرافيا بما يحتويه من إمكانيات كبيرة، مما يسهم في تنمية الوعي الاقتصادي، ولذلك فقد جاء هذا

البحث كمحاولة من الباحث لاستخدام التعلم النقال في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الاقتصادي، لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود ضعف في مستوى طلاب المرحلة الثانوية في الوعي الاقتصادي، ويمكن صياغته مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام التعلم النقال في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى؟

ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

- ما أبعاد الوعي الاقتصادي المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ما التصور المقترح لوحدة الأنشطة الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام التعلم النقال؟
- ما فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ما فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- قياس فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي فيما يلي:

- تنبيه القائمين على تطوير مناهج الجغرافيا إلى تنمية الوعي الاقتصادي نظراً لأهميته في تنمية إدراك الفرد للتحديات والمشكلات الاقتصادية التي يشهدها المجتمع.
- إفادة المخططين والمطورين لمناهج التعليم الثانوي في إعداد وتطوير المناهج في ضوء استخدام التعلم النقال.
- تعريف معلمي الجغرافيا بالأساليب التكنولوجية الحديثة في التعلم مثل استخدام التعلم النقال كاتجاه جديد له تأثير كبير على المناهج التي يقومون بتدريسها وإفادتهم كذلك من الأدوات المختلفة التي يقدمها البحث.

## حدود البحث:

### أقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

#### - الحدود الموضوعية:

\* **بالنسبة للمتغير المستقل:** استخدام التعلم النقال "الهاتف المحمول نظرًا لكثرة توافره بأيدي الطلاب، واتجاه الدولة حاليًا لمصر الرقمية.

\* **بالنسبة للمتغير التابع: (الوعي الاقتصادي)** تم الاقتصار على الجانب المعرفي والوجداني.

\* **بالنسبة للوحدة الدراسية:** تدريس الوحدة الرابعة (الأنشطة الاقتصادية في مصر) لاشتمالها علي المحاور الاساسية المتعلقة بالوعي الاقتصادي.

- **الحدود المكانية:** معهد أبو الغر الإعدادي والثانوي بنين ومعهد كفر الزيات الثانوي بنين (مركز كفر الزيات) محافظة الغربية: لتوافر الإمكانيات التي يستعين بها في تطبيق أدوات البحث.

- **الحدود البشرية:** عينة عشوائية (مجموعة تجريبية) من طلاب الصف الأول الثانوي بمعهد أبو الغر الإعدادي والثانوي بنين و(مجموعة ضابطة) بمعهد كفر الزيات الثانوي بنين. بواقع ثلاثين طالب في كل مجموعة.

#### مواد وأدوات البحث:

في ضوء طبيعة البحث سوف يقوم الباحث بأعداد المواد والأدوات الآتية:

- قائمة مفاهيم للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي.
- قائمة قيم للجانب الوجداني للوعي الاقتصادي.
- الوحدة المقدمة باستخدام تكنولوجيا التعلم النقال.
- اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي.
- مقياس الوعي الاقتصادي لقياس الجانب الوجداني من إعداد الباحث.

#### متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** ويتمثل في (التعلم النقال).

- **المتغير التابع:** ويتمثل في (الوعي الاقتصادي).

#### فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لصالح التطبيق البعدي.



- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي لصالح التطبيق البعدي.

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

### مصطلحات البحث:

**التعلم النقال:** يعرفه (خميس، 2009، ص. 301) بأنه "عملية توصيل المحتوى الإلكتروني، ودعم المتعلم، وإدارة عملية التعلم والتفاعلات التعليمية عن بعد، في أي وقت وأي مكان، باستخدام أجهزة رقمية محمولة، وتكنولوجيا الاتصال اللاسلكي".

**يعرفه الباحث إجرائيًا:** استخدام الهاتف النقال كشكل من أشكال التعلم عن بعد في تنمية الوعي الاقتصادي لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية بما يحقق المرونة والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، وبحيث يحدث في أي وقت وفي أي مكان.

**الوعي الاقتصادي:** يعرفه (عمران، 2001، ص. 59) "معرفة الطالب وفهمه وإدراكه للمشكلات الاقتصادية المحيطة به، من حيث أسبابها، والنتائج المترتبة عليها، وكيفية مواجهتها مع محاولة إيجاد حلول مناسبة لها".

**يعرفه الباحث إجرائيًا:** الإلمام بالقضايا الاقتصادية المعاصرة المسيطرة على مسرح الأحداث العالمية التي قد تفيد طلاب الصف الأول الثانوي في جوانب حياتهم المختلفة من استثمار، وادخار، ونتاج محلي، ودخل قومي وغيرها وكذلك إلمامهم العام بالمجالات والظروف الاقتصادية على المستويين المجتمعي والدولي.

### خلفية البحث (الإطار النظري والدراسات ذات الصلة به)

أولاً: خصائص التعلم النقال، العلاقة بين التعلم الجوال والتعلم الإلكتروني، مبررات استخدام التعلم النقال في التدريس، الأجهزة المستخدمة في التعلم النقال وملحقاتها، التحديات التي تواجه تطبيق التعلم النقال في التعليم وسبل مواجهتها:

#### 1) خصائص التعلم النقال

أشارت دراسة (صلاح الدين، 2021، ص. 24) أن خصائص التعلم بالأجهزة النقالة تتمثل في:

- الإستجابة لحاجات التعلم الملحة: حيث يمكن استخدام الأجهزة النقالة في عملية البحث عبر الإنترنت، للحصول على المعلومات لإثراء موضوع ما في عملية التعلم.

- **التنقل:** طورت الأجهزة النقالة كي يسهل حملها من مكان إلى آخر، بحيث تساعد الطالب أن يتعلم في أي وقت وأي مكان، ويوفر التعلم النقال أربعة مجالات وهي التنقل في الفضاء المادي، التنقل في الفضاء التقني، التنقل في الفضاء المفهومي، التنقل في الفضاء الاجتماعي.
- **الاتصالية:** توفر الأجهزة النقالة للطالب عدد من تقنيات الاتصال للتواصل مع جميع عناصر العملية التعليمية مثل الاتصال اللاسلكي، البلوتوث، المكالمات الهاتفية، الرسائل القصيرة.
- **النشاط التعليمي المبني على المواقف:** يستمد الطالب خبراته العلمية والعملية من خلال الممارسة اليومية، وحيث تقدم المشكلات والمعلومات ضمن سياقها الأصلي بحيث يكون للطالب فكرة واضحة عنها تساعده على إيجاد حل مناسب.
- **تكامل المحتوى التعليمي:** تساعد بيئة تكنولوجيا التعلم النقال على دمج مصادر التعلم والتكامل فيما بينها.
- **السياقية:** يعد التعلم النقال قائمًا بذاته يوفر للطالب العديد من المعلومات، ويشتمل التعلم النقال على أربعة أنماط هي السياق الزماني المكاني، سياق الأجهزة، سياق الواقع الافتراضي، السياق الشخصي.
- **المبادرة إلى اكتساب المعرفة:** حيث استخدامها في العملية التعليمية تمكن الطالب الحصول على المعلومات.

## 2) العلاقة بين التعلم النقال والتعلم الإلكتروني

يمكن تحديد العلاقة بين التعلم النقال والتعلم الإلكتروني من خلال ما يلي:

أ - أوجه الشبه بين التعلم النقال والتعلم الإلكتروني: (الفار، 2015، ص. 63، Quinn, 2000, p. 76)

1- يقدم التعلم الإلكتروني والتعلم النقال نوع جديد من الثقافة هي "الثقافة الرقمية" والتي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب على أن يكون هو محور عملية التعلم وليس المعلم.

2- يحتاج النموذجان: التعلم الإلكتروني والتعلم النقال إلى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقهما وذلك لتجهيز البنية التحتية حيث يتطلب نموذج التعلم الإلكتروني إلى حاسبات مكتبية، وإنتاج برمجيات تعليمية، وتصميم مناهج إلكترونية تنشر عبر الإنترنت، ومناهج إلكترونية غير معتمدة على الإنترنت، وتدريب المعلمين والطلاب على كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة المستخدمة، وبحاجة أيضاً إلى توفير بيئة تفاعلية بين المعلمين والمساعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى، وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم، أما نموذج التعلم النقال فيتطلب تأسيس شبكة لاسلكية، وأجهزة لاسلكية متنقلة مثل الهواتف النقالة، والمساعدات الشخصية الرقمية، وأجهزة اللوحة، وتصميم مناهج إلكترونية، وتدريب العنصر البشري كما يتم في النموذج الأول.

3- يقدم المحتوى العلمي في النموذجين في هيئة نصوص تحريرية، وصور ثابتة ومتحركة، ولقطات فيديو، ورسومات.

4- يسمح النموذجان للطلاب بالدخول إلى الإنترنت وتصفحته والحصول على محتوى المادة الدراسية.

5- سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونياً في كلا النموذجين.

ب- أوجه الاختلاف بين التعلم النقال والتعلم الإلكتروني: (الحميداوي، 2018، ص. 95)

1- التعلم النقال يعتمد على استخدام التقنيات اللاسلكية، أما التعلم الإلكتروني فيعتمد على استخدام تقنيات سلكية.

2- يمتاز التعلم النقال بسهولة تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المعلم عن طريق SMS أو MMS، أما التعلم الإلكتروني يتم عن طريق تبادل الرسائل عن طريق البريد الإلكتروني وقد لا يطلع عليه المعلم أو الطلاب في الحال.

3- يستطيع الطالب الحصول على التعلم النقال في أي وقت وفي أي مكان، أما التعلم الإلكتروني فإنه يتحتم عليه الجلوس أمام أجهزة الحاسوب في أماكن معينة.

4- التعلم النقال يعتمد على عملية التنقل في حد ذاتها لإجراء عملية التعلم، ويقتصر التعلم النقال على الأجهزة التي يمكن أن تُحمل باليد، لذلك فإن الفارق بين التعلم النقال والتعلم الإلكتروني يتمركز على توفير التعلم والتدريب على الأجهزة والوسائط الداعمة للتعلم النقال.

5- في التعلم النقال يتم نقل الملفات والكتب الإلكترونية بكل سهولة بين المتعلمين وذلك من خلال واتساب وهذا لا يوجد في التعلم الإلكتروني.

3) مبررات استخدام التعلم النقال في التدريس:

حدد (عبد العاطي، 2015، ص. 356) مجموعة من المبررات لاستخدام التعلم النقال في التدريس وهي:

1- النمو المتزايد لاستخدام الأجهزة النقالة عموماً والجوال على وجه الخصوص وذلك بسبب رخص أسعارها أكثر من أي وقت مضى.

2- تعدد الخدمات التي يمكن أن يقدمها الهاتف النقال في مجال التعليم والتعلم فهذه الأجهزة لها القدرة على الوصول إلى الأفراد في أي مكان وزمان.

3- شيوع وانتشار أساليب وأنماط التعلم عن بعد وحاجة المجتمعات الضرورية لها فالتأمل في التوجهات الحديثة في التعليم يلاحظ أن نسبة نظم التعليم عن بعد تزداد بسرعة كبيرة على مستوى العالم متخطية المشاكل والصعوبات التي تواجه هذا النوع من التعليم.

4- المساهمة في التغلب على ما يعانيه التعلم التقليدي من المشكلات مثل محدودية فرص التعليم المتوافرة حالياً ومستقبلاً لقطاعات كبيرة من المجتمع في المناطق الريفية والنائية والنتيجة عن التوزيع الجغرافي غير المتوازن لمؤسسات التعليم.

#### 4) الأجهزة المستخدمة في التعلم النقال وملحقاتها:

تتمثل الأجهزة المستخدمة في التعلم النقال كما ذكرتها (الفار، 2015، ص. 74) فيما

يلي:

- **الحواسيب المحمولة:** تتمتع هذه الأجهزة بميزتين، الأولى هي أن لها أداء الحواسيب الشخصية PCS، والثانية هي أنها محمولة وعندها إمكانات التواصل اللاسلكي، المشكلة الأساسية هنا أن أسعارها دائمًا مرتفعة.
  - **حواسيب Tablet PCS:** وهي من أحدث الأجهزة التي لها مواصفات مقاربة للحواسيب الشخصية، بعضها ليس لها لوحة مفاتيح، وتستعيز عنها بنظم تعرف الكتابة، وتعتبر غالية السعر إلى حد ما.
  - **الأجهزة المساعدة الرقمية Personal Digital Assistants:** وهي أجهزة صغيرة الحجم تحقق وظائف متعددة باعتمادها نظم تشغيل ذات خصائص مشابهة لنظم تشغيل الحواسيب المكتبية مثل Microsoft Pocket PC و Palm OS.
  - **الموبايلات Cellular Phones:** وهي رغم سعرها المتدني وضعف إمكاناتها، ما زالت قادرة على القيام بالخدمات الصوتية وإرسال الرسائل القصيرة العادية وفي بعض الأنواع رسائل الوسائط المتعددة.
  - **الهواتف الذكية Smart phones:** بدأ خليط من الموبايلات والمساعدات الرقمية يأخذ دوره في أسواق الأجهزة المحمولة على نحو منافس، خاصة مع الخدمات التي تقدمها من استعراض الإنترنت ودعم لبرامج متنوعة خاصة بها، مما يجعلها تأخذ دورًا في التعلم النقال.
  - **أجهزة التصوير الإلكتروني:** وتستخدم هذه الأجهزة في عمليات الإجابة عن الأسئلة لاسلكيًا ضمن حيز مشترك للإجابة عن استفسارات المدرس وإعطاء النتائج على الشاشة.
- كما توجد بعض الأجهزة الأخرى التي يمكن استخدامها مثل أقلام الماسح الضوئي، ووسائط التخزين عبر USB ومشغلات الفيديو الرقمية، والنظارات الرقمية التي تعرض معلومات من حاسوب منفصل لاسلكيًا.

#### 5) التحديات التي تواجه تطبيق التعلم النقال في التعليم وسبل مواجهتها:

بالرغم من مزايا وأهمية التعلم النقال ألا أنه يواجه العديد من التحديات أمكن تصنيفها للمحاور التالية:

#### أولاً: تحديات تتعلق بالأجهزة النقالية:

ذكر (Elias, 2011, p. 145) أن هذا النوع من التحديات يتمثل في:

- 1- صغر حجم شاشات العرض الخاصة بالأجهزة النقالية يعيق من عمليات إظهار المعلومات ويقلل من المعلومات المعروضة.
- 2- صعوبة إدخال المعلومات إلى الأجهزة النقالية خاصة مع صغر حجم لوحات المفاتيح.
- 3- محدودية سعة التخزين وذلك بسبب صغر سعة الذاكرة الداخلية.
- 4- محدودية عمر البطارية.

5- اختلاف أنظمه التشغيل للأجهزة النقاله.

6- وجود صعوبة في دمج التطبيقات الموجودة داخل بيئة الأجهزة النقاله.

### ثانياً: تحديات تعليمية كما ذكرها (خميس، 2018، ص. 204)

1- نقص الكوادر المتخصصة المؤهلة التي تستطيع إعادة بناء المقررات بشكل يتناسب مع أهداف التعلم الإلكتروني.

2- تجزئة التعلم نظراً لأن التعلم النقال يوزع بين الوقت والمكان، ولأنه يقدم المحتوى في شكل موديلات قصيرة، ولا يقدم الخبرات التعليمية في وحدة واحدة، كما هو الحال في التعليم التقليدي، فقد يشعر المتعلم بتجزئة المحتوى والخبرات التعليمية، ولا يجد رابطاً بينها.

3- عدم وجود البيئة التعليمية المناسبة لاستخدام التعلم النقال فكثير من البيئات التعليمية، سواء أكانت إلكترونية أم تقليدية، لا تدعم ذلك، ولا توفر الفرص المناسبة والتكنولوجيات اللازمة لاستخدام التعلم النقال.

### ثالثاً: تحديات تتعلق بالأمان والخصوصية

ذكر (Chen& Sheu, 2003, p. 347) أن هذا النوع من التحديات يتمثل في الآتي:

1- تحميل برامج علي الهاتف من مواقع غير آمنة.

2- ضرورة شحن الهاتف بشكل دوري، حيث يستغرق عمل البطاريات مدة قصيرة، ولذلك فهي تتطلب الشحن بصفة مستمرة.

3- حقوق الطبع والنشر للمحتوى التعليمي (أمن وحماية المحتوى التعليمي).

4- إصابة الجهاز النقال ببعض الفيروسات مما يؤدي إلي تعطله.

### كيفية التغلب على التحديات التي تواجه التعلم النقال:

أشار (الفار، 2015، ص. 48) إلى وجود عدة نقاط لابد من الأخذ بها للتغلب على التحديات التي تواجه التعلم النقال ومنها:

- توفير البنية التحتية للأزمة للتعلم النقال والتي تشمل (الأجهزة اللاسلكية، والشركة المشغلة للشبكات، وخدمات الاتصال بالإنترنت، وملحقات الأجهزة اللاسلكية كالمطابعات والسماعات).

- اقتناع أفراد الإدارة التعليمية والطلاب وأولياء الأمور بضرورة دمج تقنيات التعلم النقال في بيئة التعليم والتعلم.

- تحويل المواد التعليمية والتدريبية الخاصة بالمؤسسات والمدربين إلى صيغة تناسب التعلم بالأجهزة النقاله.

- اختيار وتحديد نمط التعلم النقال هل سيكون تعلم جزئي أو تعلم مدمج أو تعلم نقال كلي.

– توفير الدعم المالي والميزانيات المناسبة وذلك من خلال دعم الوزارة والدولة والهيئات المعاونة.

## ثانيًا: تدريس الجغرافيا وتنمية الوعي الاقتصادي:

### 1) مفهوم الوعي الاقتصادي:

أصبح مفهوم الوعي الاقتصادي من المفاهيم الشائعة الاستخدام في المرحلة الأخيرة خاصة في ظل سيادة العولمة والنظام الاقتصادي العالمي الجديد، وفيما يلي عرضًا لبعض التعريفات منها ما ذكره (شحاته، 2019، ص. 35) "قدرة طالب الصف الأول الثانوي على فهم واستيعاب للأفكار والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تدور حول الموارد والمشكلات الاقتصادية المرتبطة بالمجتمع، وذلك لتكوين سلوكيات إيجابية في التعامل معها، واتخاذ القرارات السليمة تجاهها بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار والمقياس المعدين لذلك".

ويعرفه (عبداللطيف، ٢٠٠٤، ص. ١٣) على أنه "إدراك الطالب لمكونات بيئته الطبيعية والبشرية، ومعرفة مشكلات هذه البيئة، والتعامل معها لحل هذه المشكلات، والمحافظة على الموارد الموجودة بها، وتنميتها وحسن استخدامها".

### 2) أبعاد الوعي الاقتصادي:

أوضحت دراسة (إسماعيل، 2019، ص. 124) أن الوعي الاقتصادي يتضمن الأبعاد الآتية (الاستثمار، الإدخار، ترشيد الاستهلاك، المحافظة على الممتلكات العامة، إدارة الوقت، إتقان العمل).

كما حددت دراسة (أحمد، 2019، ص. 328) أبعاد الوعي الاقتصادي في محورين أساسيين هما (السلوك الاقتصادي، التحديات الاقتصادية).

كما يذكر (عبدالقادر، 2020، ص. 55) أن للوعي الاقتصادي ثلاثة أبعاد وهما:

**1- الوعي المعرفي:** ويتضمن فهم وإدراك الطالب للحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والنظريات الاقتصادية المرتبطة بالنظام الاقتصادي وقضايا ومشكلاته، وقيامه بتعديل وتغيير هذه المفاهيم الاقتصادية إذا ما وجد بها خطأ.

**2- الوعي المهاري:** والذي يتمثل في إكتساب وممارسة الطالب لبعض المهارات الاقتصادية السليمة اللازمة لتنفيذ مشروع اقتصادي ما، يستطيع من خلاله توفير المال للأزم لسد متطلبات حياته اليومية، على أن يسهم المشروع في حل المشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع بصفة عامة، والفرد بصفة خاصة.

**3- الوعي الوجداني:** ويتضمن الإدراك والإحساس والاتجاهات والقيم المرتبطة بواقع المجتمع الاقتصادي، والتي تلعب دورًا كبيرًا في تكوين رأي الطالب تجاه مختلف القضايا والمشكلات الاقتصادية، فضلًا عن إكساب الطالب سلوكيات إيجابية أثناء التعامل مع متطلبات الحياة الاقتصادية، وما ينتج عن ذلك من تقدير واحترام للنظم الاقتصادية السائدة في المجتمع، وما يحتويه من قوانين وسياسات تسهم في تحسين مستوى المعيشة.

### 3) أنواع الوعي الاقتصادي

أشارت دراسة (أحمد، 2012، ص. 482؛ عبدالمجيد، 2021، ص. 434) أن للوعي الاقتصادي العديد من الأنواع منها:

1- الوعي بطبيعة وخصائص المشكلة الاقتصادية، والتي تحدث نتيجة تعدد حاجات الإنسان وتزايدها بصورة مستمرة في ظل ندرة الموارد الاقتصادية المتاحة، والتي تستخدم لإشباع تلك الحاجات.

2- الوعي بطبيعة النظام الاقتصادي: والذي يشمل الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الحياة الاقتصادية للمجتمع، كما يتضمن أساليب تنظيم العلاقات الاقتصادية، والأساليب المتبعة في حل المشكلات.

3- الوعي بالموازنة العامة للدولة: وتشمل البرنامج المالي للدولة عن سنة مالية مقبلة وذلك لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تضعها الدولة.

4- الوعي بطبيعة النقود ووظائفها، وكذلك البنوك وما تتضمنه من عمليات الإيداع والاقتراض.

5- الوعي بطبيعة الاستهلاك: ويتضمن الوعي بطبيعة السوق، وعمليات البيع والشراء، والمنافسة، والاحتكار، وترشيد الاستهلاك

6- الوعي بطبيعة وخصائص الإستثمار: والذي يعتبر نشاط إنساني الهدف منه مضاعفة الخبرات المالية عن طريق توظيف الأموال في المشروعات الإنتاجية المختلفة والتي تراعي أولويات المجتمع.

### 4) أهمية الوعي الاقتصادي

يذكر (Przybytniowski, 2018, p. 90) أن للوعي الاقتصادي أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

1. يمثل الوعي الاقتصادي بالنسبة للطلاب فهم لحقوقه وواجباته كمواطن ومستهلك ومنتج داخل المنظومة الاقتصادية.
2. إكساب الطالب المفاهيم والمبادئ الاقتصادية المرتبطة بالمشكلات الاقتصادية المحلية والعالمية.
3. تنمية القيم الاقتصادية الإيجابية لدى الطالب والمرتبطة بزيادة الإنتاج، والإدخار.
4. تنمية وعي الطالب بالأبعاد الاجتماعية للأنشطة الاقتصادية داخل المجتمع، كأنشطة تحصيل الضرائب، وأنشطة تقديم الخدمات.
5. تعديل السلوك الاقتصادي للطلاب بهدف المشاركة في تحقيق التقدم الاقتصادي لمجتمعه.

6. تحليل مكونات الظواهر الاقتصادية مثل ارتفاع الأسعار، واتخاذ القرارات المناسبة سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي.

### 5) العوامل المؤثرة في الوعي الاقتصادي

توضح دراسة (الشاذلي، ٢٠١٤، ص. 46-50) أن الوعي الاقتصادي للطلاب يتأثر بعدة عوامل منها:

1- عوامل بيئية وتشتمل على كل المؤثرات البيئية الخارجية التي يتعرض لها الطلاب ومنها:

✓ المؤثرات الثقافية ويقصد بها ثقافة المجتمع وتظهر في القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع والتي تؤثر في الوعي الاقتصادي للطلاب.

✓ المؤثرات الاجتماعية والتي تتمثل في الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الطالب.

✓ المؤثرات الموقفية والتي تتضمن كل الظروف الخارجية أثناء عملية الشراء والاستهلاك وتؤثر في قرارات الطالب الشرائية وسلوكه الاقتصادي.

✓ المؤثرات التسويقية التي تتضمن طرق الترويج وعرض المنتجات بهدف جذب المستهلكين.

2- عوامل فردية ونفسية تتمثل في

✓ المعتقدات والاتجاهات والقيم السائدة.

✓ شخصية الطالب، وأسلوب معيشته، وطبيعة العلاقات داخل الأسرة.

✓ الإدراك الحسي لدى الطلاب عن مختلف المنتجات.

✓ عملية التعلم ومقدار المعلومات المتوفرة لديهم عن المنتجات المختلفة.

3- مستوى الدخل النقدي، والتعليم، والأسرة، والنوع، والسن.

### 6) دور معلم الجغرافيا في تنمية الوعي الاقتصادي:

أوضحت دراسة (شحاته، 2019، ص. 100) أنه يجب على معلم الجغرافيا أن يراعي الاعتبارات الآتية حتى يقوم بمسئوليته في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلاب:

1- إكساب الطلاب المعلومات والقيم الاقتصادية، وذلك من خلال ما يثيره في الفصل من مشكلات أو مواقف مرتبطة بدراساتهم، ومن بينها المشكلات الاقتصادية وقضايا التنمية.

2- أن يكون المعلم مدرِّكاً لدوره الكبير في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلابه، فهو يؤثر فيهم من خلال تشجيعهم، والإشراك معهم في ممارسة الأنشطة المختلفة وخاصة تلك التي تنمي الوعي والقيم الاقتصادية لديهم.



- 3- توعية الطلاب بأهمية العمل على الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستهلاك الرشيد لها، وبخاصة موارد المياه ومصادر الطاقة والثروات المعدنية.
- 4- أن ينوع في المصادر والوسائل والاستراتيجيات التي يستخدمها لتحقيق أهداف الوعي الاقتصادي.
- 5- إكساب الطلاب القدرة على فهم الظروف الاقتصادية المعاصرة والتحولت التي حدثت مثل الأزمة المالية العالمية، وتأثيرها على الاقتصاد المصري.
- 6- أن يشجع الطلاب على المشاركة الإيجابية في إيجاد حلول للقضايا التي تعوق التنمية الاقتصادية في المجتمع.
- 7) دور التعلم النقال في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية:

يعيش العالم اليوم ثورة معلوماتية وتكنولوجية أثرت على مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية، مما يضع تحديات أمام المجتمعات المختلفة، ومنها مجتمعنا المصري للتعامل مع معطيات هذه الثورة، والإستجابة لمتطلباتها، والإستفادة منها، ومواكبتها لتحيا تلك المجتمعات حياة أمنة في القرن الحادي والعشرين.

ولعل من أبرز معطيات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، أننا أصبحنا نعيش عصر الاقتصاد القائم على المعرفة، وأن المنافسة الاقتصادية بين الدول تتوقف على ما تمتلكه القوى العاملة من مهارات تتفق مع خصائص هذا العصر؛ مما أدى بالضرورة إلى اختلاف متطلبات القوى العاملة التي تنهض بهذا الاقتصاد، وإلى ضرورة أن يمتلك الأفراد مهارات تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، حيث يحل التعاون محل التنافس، ويعتمد التواصل الفعال مع الآخرين على التكنولوجيا، كما زادت الحاجة إلى إمتلاك مهارات حل المشكلات غير النمطية، والوصول إلى حلول إبداعية لهذه المشكلات (شليبي، ٢٠١٤، ص.٢).

ومن ثم أصبح التحدي الرئيسي للمجتمعات كما ذكره (Greenhill & kay, 2011, p. 41) هو قدرة نظمها التعليمية على إعداد مواطنين قادرين على النجاح في:

- 1- اقتصاد يقوده الابتكار والمعرفة.
- 2- أسواق ملمة بالمنافسة الشديدة والتجديد المستمر.
- 3- عالم من الفرص والمخاطر الهائلة.
- 4- مجتمعات تواجه أعمالاً معقدة، وتحديات سياسية وعلمية وتكنولوجية وصحية وبيئية.
- 5- مجتمعات وأماكن عمل متنوعة تتوقف على علاقات تعاونية وشبكات إجتماعية.

ولمواجهة هذا التحدي للنظم التعليمية، فقد حدث تحول واسع المدى في العملية التعليمية، حيث تغيرت النظرة إلى دور التعليم في تنمية العقل وليس المعرفة، والتركيز على الخبرة الكلية في إطار الكونية والكوكبية، وليس في إطار المعرفة وتكاملها فقط، وأصبح هدف التعليم إعداد خريج قادر على التنافس والنجاح في الحياة والعمل على المستويين القومي والعالمى.

وبعد التعلم التكنولوجي الركيزة الأساسية لتطوير العملية التربوية، إذ أصبحت التكنولوجيا في التعليم واقعاً ملموساً فظهرت المدارس الإلكترونية والرقمية والصفوف والجامعات الافتراضية (الزهراني، ٢٠٠٥).

وقد أدى التطور الكبير في تقنيات المعلومات وزيادة الأجهزة الإلكترونية إلى ظهور مصطلح أطلق عليه التعلم النقال Mobile Learning، كما أن استخدام الأجهزة المحمولة في عمليات التعليم والتدريب، يسمح للطلاب والمدرسين بتقديم موادهم التعليمية والتدريبية على أجهزة الهواتف النقالة المختلفة ويسمح للطلاب متابعة التمارين التدريبية والتعلم الذاتي في العمل من خلال الأجهزة المحمولة، وتعتبر هذه الهواتف المحمولة بأنها التقنية التكنولوجية الأكثر شمولية في العالم، فوظائفها المزدوجة تستطيع أن تجلب المعلومات الأكثر حداثة أمام المستخدم، وبالتالي تغذية الطلاب بالمعلومات التي تنمي الوعي الاقتصادي لديهم سواء من الناحية المعرفية أو الوجدانية، وبذلك يصبح لدينا أجيالاً قادرة على اللحاق بركب التقدم الاقتصادي وبالتالي ينهض المجتمع والدولة.

## منهج البحث وإجراءاته

### أولاً: إعداد مواد المعالجة التجريبية:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه (ما أبعاد الوعي الاقتصادي المراد تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية؟) تم تحديد أبعاد الوعي في البحث الحالي بـ:

– البعد المعرفي: وتم إعداد قائمة بالبعد المعرفي والمتمثلة في قائمة المفاهيم الجغرافية المراد تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي المتضمنة بوحدة الأنشطة الاقتصادية.

– البعد الوجداني: وتم إعداد قائمة القيم للجانب الوجداني للوعي الاقتصادي.

### 1- قائمة المفاهيم الجغرافية للوعي الاقتصادي:

إعداد قائمة بهذه المفاهيم وذلك وفق الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من القائمة: استهدفت هذه القائمة تحديد المفاهيم المتضمنة في وحدة الأنشطة الاقتصادية للعام الدراسي 2021/2022، حيث تشتمل الوحدة الثالثة من كتاب الجغرافيا ضمن منهج الصف الأول الثانوي وذلك بعد القيام بعمل تحليل لمحتوى الوحدة مستخدماً تحليل الفقرة، لاستخراج المفاهيم المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ب- القائمة في صورتها المبدئية: تم التوصل للقائمة في صورتها المبدئية، وتكونت من (30) مفهوماً موزعة على وحدة الدراسة (الوحدة الرابعة: الأنشطة الاقتصادية في مصر)، وتضمن

الموديول الأول (6) مفاهيم، والموديول الثاني (3) مفاهيم، والموديول الثالث (3) مفاهيم، والموديول الرابع (6) مفاهيم، والموديول الخامس (6) مفاهيم، والموديول السادس (6) مفاهيم.

**ج- ضبط قائمة المفاهيم الجغرافية:** بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على بعض المحكمين، من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بهدف معرفة آرائهم حول مدى (دقة المفاهيم الجغرافية التي اشتملت عليها القائمة، مناسبة هذه المفاهيم لطلاب الصف الأول الثانوي، صحة وسلامة المفاهيم الجغرافية التي تم تعريفها بالقائمة، قترحات وتوصيات حول إضافة، أو تعديل، أو حذف، ما يروونه من مفاهيم جغرافية أخرى).

**د- إعداد القائمة في صورتها النهائية:** في ضوء ما أسفرت عنه الخطوة السابقة تم إجراء التعديلات المقترحة من حذف بعض المفاهيم لتصبح (20) مفهومًا، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

## 2- قائمة قيم الوعي الاقتصادي:

**أ- تحديد الهدف من القائمة:** استهدفت القائمة تحديد قيم الوعي الاقتصادي المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

**ب- القائمة في صورتها المبدئية وضبطها:** تم التوصل للقائمة في صورتها المبدئية، وتكونت القائمة من (10) قيم هما (احترام العمل- تقدير قيمة الإستثمار- تقدير أهمية المياه للحياة- ترشيد الإستهلاك- حفظ البيئة- حسن استخدام الموارد- وتحمل مسئولية العمل- تذوق الجمال البيئي- الأمانة- التعاون)، ثم عرض القائمة على بعض المحكمين من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا.

**ج- إعداد القائمة في صورتها النهائية:** في ضوء ما أسفرت عنه الخطوة السابقة تم إجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين حيث اقترح بعض المحكمين حذف قيمة الأمانة لعدم مناسبتها مع محتوى وحدة الأنشطة الاقتصادية، كما اقترح البعض دمج بعض أبعاد القيم المتشابهة مع بعضها حتى لا تكون النتائج متداخلة، وتكونت القائمة في صورتها النهائية من (5) قيم هما (احترام العمل- تقدير قيمة الإستثمار- حسن استخدام الموارد- تذوق الجمال البيئي- حفظ البيئة).

## 3- إعداد الوحدة التعليمية المقدمة باستخدام التعلم النقال

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه (ما التصور المقترح لوحدة الأنشطة الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام التعلم النقال؟) تم إعداد الوحدة التعليمية، وتمثلت خطوات إعدادها في الآتي (عنوان الوحدة التعليمية، مبررات دراسة الوحدة، أهداف الوحدة، موديولات الوحدة، طرائق واستراتيجيات تدريس الوحدة، الوسائل التعليمية للوحدة، الأنشطة التعليمية للوحدة، أساليب التقويم في الوحدة، الخطة الزمنية لتدريس موديولات الوحدة).

**- تصميم سيناريو الموديول الأول للوحدة باستخدام بيئة التعلم النقال:** حيث التسلسل المنطقي في عرض الوحدة، ووصف لكل ما يظهر في الصفحة من نصوص وصور ولقطات فيديو، وتحديد كيفية الأبحار داخلها.

- عرض الوحدة التعليمية والسيناريو على مجموعة من الخبراء المحكمين: تم عرض الوحدة التعليمية وسيناريو الموديول الأول على مجموعة من الخبراء المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكليات التربية، والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، و تم تعديل الوحدة التعليمية على ضوء آراء الخبراء المحكمين، وقد تم إعداد الصورة النهائية للوحدة التعليمية حيث اشتملت الوحدة على ستة موديولات تعليمية.

#### 4- دليل الطالب لاستخدام الوحدة التعليمية بيئة التعلم النقال:

وقد اشتمل على (مقدمة الدليل، الهدف العام من دراسة الوحدة، المتطلبات الأساسية للتعامل مع الوحدة التعليمية بفاعلية عبر بيئة التعلم النقال، الدخول للوحدة التعليمية عبر بيئة التعلم النقال (Moodle)، كيفية السير والتقدم في دراسة الوحدة التعليمية، وتم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين، وقد أشادت معظم الأراء بالجهد المبذول في الدليل.

#### 5- دليل المعلم لاستخدام الوحدة التعليمية بيئة التعلم النقال:

وقد اشتمل على ما يلي (مقدمة الدليل، الهدف العام من دراسة الوحدة التعليمية، طبيعة المحتوى العلمي للوحدة التعليمية، أسلوب تقديم الوحدة التعليمية، مواعيد تقديم الوحدة التعليمية، المهام الأساسية المطلوبة من المعلم عند تدريس الوحدة التعليمية)، وتم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين، وقد أشادت معظم الأراء بالجهد المبذول في الدليل.

#### ثانياً: إعداد أدوات البحث:

#### 1- الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي:

تم اتباع الخطوات التالية في بناء الاختبار:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس مستوى تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي (عينة الدراسة) للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي، باستخدام التعلم النقال.

ب- تحديد مستويات الاختبار: تم إعداد الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي في ضوء تصنيف بلوم الحديث للأهداف في المجال المعرفي، حيث اشتمل الاختبار الحالي على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم وهي (التذكر، الفهم، التطبيق).

ج- تحديد نوع مفردات الاختبار: وهي مكونة من (13) صفحة، تتضمن (60) مفردة من نوع الاختبار من متعدد ذو البدائل الأربعة.

د- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عدد (30) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي، بمعهد أبو الغر الثانوي، بقرية أبو الغر، مركز كفر الزيات، محافظة الغربية، وذلك بهدف:

- صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالمجموع الكلي للاختبار، وبين الجدول رقم (7) معاملات الصدق الداخلي للاختبار:

### جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (ن = 30)

الدرجة الكلية	البعد
**0.546	التذكر
**0.576	الفهم
*0.365	التطبيق

مستوى الدلالة عند  $(0.01) = 0.448$ ،  $(0.05) = 0.349$

\* دال عند مستوى  $(0.05)$ ، \*\* دال عند مستوى  $(0.01)$

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(0.01)$ ،  $(0.05)$  عند مستوى التطبيق وبالتالي فهي مقبولة.

- حساب ثبات الاختبار: باستخدام معادلة كيوذر- ريتشاردسون (21)

تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كيوذر- ريتشاردسون (21) كالتالي

### جدول (2)

معامل ثبات الاختبار التحصيلي

البعد	المتوسط	التباين	عدد المفردات	معامل الثبات
الدرجة الكلية	28.23	20.59	60	0.840

وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (0.840) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج.

### 2- مقياس الوعي الاقتصادي:

تم إعداد مقياس الوعي الاقتصادي وفق الإجراءات الآتية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: وقد استهدف قياس مدى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي لبعض قيم الوعي الاقتصادي، بعد دراستهم لوحددة الأنشطة الاقتصادية باستخدام التعلم النقال.

ب- تحديد أبعاد المقياس والصورة المبدئية له: من خلال الإطلاع على المراجع العلمية التي تناولت بعض قيم الوعي الاقتصادي، والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنميتها، تم تحديد أبعاد المقياس والتي تتمثل في (احترام العمل- تقدير قيمة الإستثمار- ترشيد الإستهلاك- حفظ البيئة- تذوق الجمال البيئي)، وقد تضمن المقياس في صورته المبدئية (30) مفردة، وقد

تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس الجغرافيا، وعلم النفس.

ج- التجربة الاستطلاعية لمقياس الوعي الاقتصادي: بعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية لمقياس الوعي الاقتصادي في ضوء آراء السادة المحكمين، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للمقياس بهدف:

- حساب صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل بعد، وبين الجدول رقم(3) معاملات الصدق الداخلي لمفردات مقياس الوعي الاقتصادي.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه مقياس الوعي الاقتصادي (ن = 30)

احترام العمل		تقدير قيمة الاستثمار		تذوق الجمال البيئي	
المفردة	ارتباطها بالبعد	المفردة	ارتباطها بالبعد	المفردة	ارتباطها بالبعد
21	0.510	26	0.472	23	0.591
14	0.402	16	0.658	24	0.370
13	0.453	9	0.364	27	0.645
10	0.555	2	0.350		
7	0.426	17	0.375		
30	0.385	18	0.673		
22	0.390	20	0.357		
19	0.390				
حفظ البيئة		ترشيد الاستهلاك			
المفردة	ارتباطها بالبعد	المفردة	ارتباطها بالبعد		
6	0.393	5	0.405		
8	0.384	1	0.461		
28	0.356	12	0.372		
11	0.398	3	0.373		
4	0.422	25	0.413		
15	0.500	29	0.527		

مستوى الدلالة عند  $0.448 = (0.01)$  ،  $0.349 = (0.05)$

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $(0.01)$  ،  $(0.05)$  وبالتالي فهي مقبولة .

### - حساب ثبات المقياس: باستخدام معادلة ألفا لكرونباك

تم حساب معامل ثبات مقياس الوعي الاقتصادي باستخدام معادلة ألفا لكرونباك وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.821) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج.

### ثالثاً: التصميم التجريبي للبحث:

تم اختيار التصميم التجريبي للبحث (قبلي - بعدي) ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وعددهم (30) طالباً لكل مجموعة، وفي هذا التصميم توجد مجموعتان يتم تطبيق أدوات البحث عليهما مرة قبل إجراء التجربة ومرة بعدها، ثم يقاس الأثر الناتج عن التجربة بالأساليب الإحصائية، لتحديد الفرق الناتج في درجات الطلاب في الاختبار والمقياس ودلالته، ويهدف قياس أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

### رابعاً: التجربة الميدانية للبحث:

تمت التجربة الميدانية للبحث وفق ما يلي:

#### (1)- اختيار العينة وضبط المتغيرات عليها:

تم اختيار العينة وضبط المتغيرات عليها حيث راعى الباحث تلاشي تأثير المتغيرات الدخيلة أثناء تنفيذ تجربة البحث مثل: المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والفترة الزمنية المخصصة لتدريس المجموعتين.

#### (2)- إجراءات ما قبل تطبيق التجربة وتتضمن:

- أ- تجهيز الأوراق الرسمية من جواب التطبيق من الكلية والسادة المشرفين على البحث.
- ب- تجهيز خطابات التوجه من المنطقة الأزهرية بطنطا إلى المعهدين التي يقوم فيهما الباحث بالتطبيق وهما (معهد أبو الغر الإعدادي الثانوي- ومعهد كفر الزيات الثانوي).
- ت- تجهيز أدوات البحث (اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي- ومقياس للجانب الوجداني للوعي الاقتصادي).
- ث- تجهيز معمل الكمبيوتر (مكان التطبيق)، لتطبيق التجربة، والتأكد من كفاءة الأجهزة الخاصة بالطلاب (الهاتف النقال)، وشبكة الإنترنت.
- ج- نسخ أو إرسال الوحدة التعليمية للهاتف النقال الخاص بالطلاب.
- ح- اختيار الملاحظ أو (المعلم) المساعد للباحث في تجربته.
- خ- تهيئة الطلاب للتجربة عن طريق عقد جلسة تمهيدية معهم قام فيها الباحث بالآتي:
  - التعرف على إدارة المعهد (في جلسة) والطلاب (في جلسة أخرى)، وتعريفهم عن نفسه، وعدد الموديوالات التي سيدرسونها عبر أجهزتهم الذكية.
  - تدوين أسماء الطلاب وأرقام هواتفهم، وعمل جروب خاص بهم على الواتساب لتسهيل التواصل معهم.

- تقسيم الطلاب إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).
- شرح تفصيلي لكيفية إجراء التجربة، والهدف منها.
- إعطاء الطلاب الارشادات والتعليمات الخاصة بالتعامل مع الوحدة التعليمية المقدمة باستخدام التعلم النقال، وبأداء الاختبارات والأنشطة التابعة لكل موديول.
- تعريفهم بكيفية الدخول للوحدة التعليمية عبر بيئة التعلم النقال مودل(Moodle).

### (3)- تنفيذ التجربة:

أ- التطبيق القبلي لأدوات البحث: قبل البدء في تدريس الوحدة التعليمية، تم تطبيق الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي، ومقياس للجانب الوجداني للوعي الاقتصادي، على مجموعتي البحث، يوم الأربعاء (2022/3/16 م).

ب- تدريس الوحدة التعليمية: بدأ تدريس الوحدة في الفترة من يوم السبت (2022/3/19) حتى يوم الثلاثاء (2022/4/26) ولمدة ستة أسابيع متواصلة بواقع حصتان أسبوعياً، كما يوضحه الجدول التالي:

### جدول (4) الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة الرابعة (الأنشطة الاقتصادية في مصر)

الموديول	الموضوعات الرئيسية	الزمن المخصص
الأول	النشاط الزراعي والحاصلات الزراعية في مصر	حصتان
الثاني	الثروة الحيوانية والسمكية في مصر	حصتان
الثالث	النشاط التعديني في مصر	حصتان
الرابع	النشاط الصناعي في مصر	حصتان
الخامس	النقل والتجارة في مصر	حصتان
السادس	السياحة في مصر وتحديات الاقتصاد المصري	حصتان
الإجمالي	6	(12) حصة

### ج- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة التعليمية، تم تطبيق الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي، ومقياس الوعي الاقتصادي، على مجموعتي البحث يوم الأربعاء (2022/4/27 م) لمعرفة فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الوعي الاقتصادي بمقرر الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى.

### نتائج البحث "الإجابة على أسئلته وعرض نتائج"

#### أولاً: عرض النتائج المتعلقة باختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه (ما فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى؟) والمرتبط بالفرض الأول والذي نصه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية



للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة بعدياً، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المستقلة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة ببرنامج (Spss V.19)، والتي يحددها الجدول التالي:

#### جدول (5)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي

الأبعاد	القياس	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	30	2.76	6.46	0.658	9.82	0.01
	الضابطة	30	2.31				
الفهم	التجريبية	30	2.62	6.66	0.644	10.34	0.01
	الضابطة	30	2.35				
التطبيق	التجريبية	30	3.60	4.36	0.939	4.64	0.01
	الضابطة	30	3.67				
الدرجة الكلية لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي	التجريبية	30	5.48	17.50	1.24	14.11	0.01
	الضابطة	30	4.05				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) وبدرجة حرية = 58، 2.37 ، وعند (0.05) =

1.66

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي.

#### التأكد من صحة الفرض الثاني:

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه (ما فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى؟) والمرتبط بالفرض الثاني أيضاً "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية المطبق قبلياً وبعدياً قبل تعرضهم للتدريب المقترح وبعده، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية، والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (6)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي

الأبعاد	القياس	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت" للدلالة	مستوى الدلالة
التذكر	القبلي	30	10.10	2.39	0.620	11.22	0.01
	البعدي	30	17.06	2.76			
الفهم	القبلي	30	9.23	2.32	0.559	12.88	0.01
	البعدي	30	16.43	2.62			
التطبيق	القبلي	30	10.10	3.94	0.719	6.89	0.01
	البعدي	30	15.06	3.60			
الدرجة الكلية لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي	القبلي	30	29.43	3.29	1.08	17.71	0.01
	البعدي	30	48.56	5.48			
	القبلي	30	10.10	2.39			

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) وبدرجة حرية =29 ، 2.46 ، وعند (0.05) =

1.69

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي.

ولحساب تأثير استخدام التعلم النقال في تدريس الجغرافيا لتنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية كما يقاس بمعادلة مربع ايتا؛ تم حساب متوسط الدرجات القبلي والبعدي، وحجم التأثير (d) لـ Cohen ومربع ايتا ( $\eta^2$ )، ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصل إليها الباحث:

جدول (7)

حجم الأثر لفاعلية استخدام التعلم النقال لمجموعة البحث في تنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي ككل ومهاراته الفرعية

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	حجم الأثر مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر Cohen J (d)
التذكر	القبلي	30	10.10	2.39	11.22	0.90	4.16
	البعدي	30	17.06	2.76			
الفهم	القبلي	30	9.23	2.32	12.88	0.92	4.80
	البعدي	30	16.43	2.62			
التطبيق	القبلي	30	10.10	3.94	6.89	0.80	2.55
	البعدي	30	15.06	3.60			
الدرجة الكلية لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي	القبلي	30	29.43	3.29	17.71	0.95	6.57
	البعدي	30	48.56	5.48			

في ضوء ما سبق يتضح صحة الفرضين الأول والثاني للبحث، حيث دل حجم التأثير (d) Cohen J ومربع إيتا ( $\eta^2$ )، على وجود فاعلية للتعلم النقال في تدريس الجغرافيا لتنمية الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، ويمكن تفسير النتائج كما يلي:

- أن دراسة الطلاب لمحتوى الوحدة التعليمية باستخدام التعلم النقال قد زودتهم بالكثير من المعلومات، والمفاهيم المرتبطة بالوعي الاقتصادي، والتي لم تكن متوفرة لديهم قبل دراستهم لمحتوى الوحدة التعليمية، مما ساهم في حصول الطلاب على درجات مرتفعة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي، مقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.

- تعدد وتنوع الوسائط المتعددة المستخدمة في الوحدة التعليمية للبحث حيث يمكن استخدام الأجهزة المحمولة في أغراض كثيرة، مثل: عرض المحتوى التعليمي، أو إنتاج المحتوى الرقمي من صوت أو صور أو فيديوهات، كما يمكن استخدامها في إرسال التعليمات والتوجيهات للطلاب، وفي تقديم الاختبار القبلي والبعدي لكل موديل، وغير ذلك من الاستخدامات، والتي أدت إلى إمداد وتزويد الطلاب بكم كبير من المعلومات السمعية والبصرية مما نتج عنه ارتفاع درجات الطلاب على الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للوعي الاقتصادي بعدياً. (مسعود وعبدالهادي، ٢٠١٦، ص. ٢٥)

● تعرض الطلاب خلال دراستهم للوحدة التعليمية باستخدام التعلم النقال للعديد من الاختبارات مثل الاختبار القبلي، والبعدي لكل موديول واختبارات التقويم الذاتي التي تتخلل المحتوى التعليمي الإلكتروني للموديولات، والأنشطة التعليمية المصاحبة، وتعرف الطالب على النسبة المئوية التي حصل عليها في الاختبار القبلي والبعدي، وإعطاؤه التغذية الراجعة المناسبة في حالة الإجابة على أسئلة التقويم الذاتي، ساعد كل ذلك في بقاء الاستجابات الصحيحة، والتقليل من الإجابات الخطأ، وبالتالي أدى إلى زيادة معدل التعلم.

● نظراً لأن عملية دراسة محتوى الوحدة التعليمية تمت في بيئة تعتمد على مبادئ التعلم الفردي، لذلك كل طالب كان يسير في الوحدة التعليمية المقدمة باستخدام التعلم النقال وفق قدراته ومعدل تعلمه وسرعته في التعلم، لكي يستطيع تحقيق مستوى الإتقان، كما يستطيع الطالب الحصول على فرص متكررة لإعادة الدراسة في حالة لم يحقق مستوى الإتقان المطلوب مما ساهم في فاعلية التعلم لدى الطلاب، وبالتالي انعكس على درجاتهم في الاختبار التحصيلي.

● أهمية وحدانية توظيف التقنيات النقالية في تقديم الوحدة التعليمية للدراسة، أدت إلى جذب انتباه الطلاب عينة الدراسة؛ وبالتالي ساعدتهم على اكتساب المعلومات والخبرات المرتبطة بالوعي الاقتصادي.

### ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بمقياس الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي

#### التأكد من صحة الفرض الثالث:

ولإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، ونصه (ما فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى؟) والمرتبطة بالفرض الثالث أيضاً والذي نصه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة بعدياً، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المستقلة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة ببرنامج (SpssV.19)، والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (8)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي

الأبعاد	المقياس	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت" للدلالة	مستوى الدلالة
احترام العمل	التجريبية	30	3.26	5.76	0.708	8.14	0.01
	الضابطة	30	2.09				
تقدير قيمة الاستثمار	التجريبية	30	2.51	5.13	0.570	9.00	0.01
	الضابطة	30	1.85				
ترشيد الاستهلاك	التجريبية	30	1.88	5.26	0.438	12.00	0.01
	الضابطة	30	1.48				
حفظ البيئة	التجريبية	30	2.72	3.43	0.571	6.00	0.01
	الضابطة	30	1.54				
ندوق الجمال البيئي	التجريبية	30	1.84	2.53	0.388	6.52	0.01
	الضابطة	30	1.06				
الدرجة الكلية لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي	التجريبية	30	5.39	22.13	1.14	19.41	0.01
	الضابطة	30	3.12				

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) وبدرجة حرية =58 ، وعند (0.05)

= 1.66

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد ، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في المقياس البعدي لمقياس الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي.

التأكد من صحة الفرض الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، ونصه (ما فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى؟) والمرتبط بالفرض الرابع والذي نصه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية المطبق قبلياً وبعدياً قبل تعرضهم للتدريب المقترح وبعده، فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للمجموعات المرتبطة عن طريق حزمة البرامج الإحصائية، والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (9)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي

م	الأبعاد	المقياس	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أ	احترام العمل	القبلي	30	13.70	2.10	6.43	11.56	0.01
		البعدي	30	20.13	3.26			
ب	تقدير قيمة الاستثمار	القبلي	30	11.73	2.04	6.23	12.52	0.01
		البعدي	30	17.96	2.51			
ج	ترشيد الاستهلاك	القبلي	30	10.36	1.27	5.60	13.52	0.01
		البعدي	30	15.96	1.88			
د	حفظ البيئة	القبلي	30	10.53	1.56	4.26	7.33	0.01
		البعدي	30	14.80	2.72			
هـ	تذوق الجمال البيئي	القبلي	30	5.00	1.38	2.33	7.49	0.01
		البعدي	30	7.33	1.84			
	الدرجة الكلية لاختبار الجانب المعرفي للوعي الاقتصادي	القبلي	30	51.33	4.38	24.86	24.86	0.01
		البعدي	30	76.20	5.39			

القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) وبدرجة حرية =29 ، وعند (0.05) =

1.69

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في المقياس البعدي لمقياس الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي.

ولحساب تأثير استخدام التعلم النقال في تدريس الجغرافيا لتنمية الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية كما يقاس بمعادلة مربع ايتا؛ تم حساب متوسط الدرجات القبلي والبعدي، وحجم التأثير (d) لـ Cohen ومربع ايتا ( $\eta^2$ )، ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصل إليها الباحث:

جدول (10)

حجم الأثر لفاعلية استخدام التعلم النقال لمجموعة الدراسة في تنمية الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي ككل ومهاراته الفرعية

م	الأبعاد	التطبيق العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	حجم الأثر مربع إيتا $(\eta^2)$	حجم الأثر Cohen J (d)
أ	احترام العمل	القبلي	13.70	2.10	11.56	0.90	4.29
		البعدي	20.13	3.26			
ب	تقدير قيمة الاستثمار	القبلي	11.73	2.04	12.52	0.91	4.64
		البعدي	17.96	2.51			
ج	ترشيد الاستهلاك	القبلي	10.36	1.27	13.52	0.92	5.02
		البعدي	15.96	1.88			
د	حفظ البيئة	القبلي	10.53	1.56	7.33	0.80	2.72
		البعدي	14.80	2.72			
هـ	تنوق الجمال البيئي	القبلي	5.00	1.38	7.49	0.81	2.78
		البعدي	7.33	1.84			
	الدرجة الكلية لمقياس الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي	القبلي	51.33	4.38	24.86	0.95	7.23
		البعدي	76.20	5.39			

في ضوء ما سبق يتضح صحة الفرضين الثالث والرابع للبحث، حيث دل حجم التأثير (d) Cohen J ومربع إيتا  $(\eta^2)$ ، على وجود فاعلية للتعلم النقال في تدريس الجغرافيا لتنمية الجانب الوجداني للوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، ويمكن تفسير النتائج كما يلي:

• لقد تأثرت اتجاهات الطلاب إيجابياً بالمعلومات والمعارف المقدمة من خلال التعلم النقال، فالنجاح في تقديم معلومات مهمة ومفيدة أثر بالفعل على قيم الطلاب إيجابياً نحو أسلوب التعليم المستخدم بواسطته المعلومة، ويؤكد علماء النفس الاجتماعي على أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مصادر المعلومات في تنمية القيم؛ حيث تشكل القيم لدى الفرد بتأثير المعلومات التي يتعرض لها، لأن المعرفة التي يتعرض لها الطالب لها أهميتها الكبيرة في تنمية قيمه. (صهاق وأبو حطب، 1999، ص. 692)

• تدريس الوحدة التعليمية باستخدام التعلم النقال أدت إلى وجود رغبة لدى الطلاب في التفاعل مع الموارد الاقتصادية في بيئتهم كترشيد استهلاك المياه، والحفاظ عليها من التلوث، واستشعارهم المشاركة الفاعلة بنشر حملات التوعية بأهمية الحفاظ على الموارد، وهذا يتمثل في تحقيق مستوى عالٍ للقيم عند الطلاب.

● استخدام التعلم النقال في تدريس الوحدة التعليمية ساعد في جذب انتباه الطلاب، مما أدى إلى تكوين اتجاهات موجبة للجانب الوجداني للوعي الاقتصادي المصاحبة لها، حيث تلعب وسائل الاتصال المسموعة والمرئية دورًا كبيرًا في تكوين اتجاهات موجبة، حيث يتم من خلالها عرض الكثير من الحقائق والآراء والمعلومات التي ترتبط بموضوع ما، فيتربط عليها تكوين الاتجاهات الموجبة لدى الطالب نحو هذا الموضوع.

● توفير مناخ اجتماعي وسيكولوجي للطلاب خلال تدريس الوحدة التعليمية باستخدام التعلم النقال، كان أحد العوامل المؤثرة في ازدياد قبول الطلاب على دراسة الوحدة التعليمية وتنمية القيم المصاحبة له.

● شعور الطلاب بالاستمتاع في الدراسة لأنه يحقق لهم ثقة بالنفس وإشباع حاجاتهم بتحقيق الذات والانتماء من خلال استخدام التعلم النقال، وكذلك استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية وربط محتوى الدرس بالواقع وإتاحة الفرص للطلاب للتقدم، وإتقان المادة العلمية وفق مستوى الطلاب الفردي، وكذلك التنوع في استخدام مصادر التعلم المختلفة.

● متابعة الباحث المستمرة للطلاب، ومناقشته لاستفساراتهم بأكثر من وسيلة (واتساب، منصة مودل، اتصال مباشر) كان له دور إيجابي في حل المشكلات التي تواجههم في أي وقت.

● تحتوي وحدة الأنشطة الاقتصادية على مفاهيم وقيم هامة تتعلق بجانب مهم من جوانب حياة المجتمع الذي يعيش فيه الطالب وهو الجانب الاقتصادي، ومن ثم زادت لديه الرغبة لدراسة تلك المفاهيم والقيم حتى يتثنى له فهم مجريات الأمور من حوله.

#### رابعًا: توصيات البحث:

بناءً على ما سبق يمكن تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن يأخذ بها المهتمون بمناهج الجغرافيا في مراحل التعليم المختلفة، وذلك كالتالي:

- 1- الهاتف النقال يمكن استخدامه في عملية التعلم، بالإضافة إلى استخدامه في إرسال واستقبال المكالمات.
- 2- ضرورة الاهتمام باستخدام التعلم النقال في التدريس.
- 3- العمل على وضع الخطط والسياسات اللازمة لتطبيق التعلم النقال في العملية التعليمية.
- 4- توفير الإمكانيات المادية والبشرية الداعمة لاستخدام التعلم النقال في عمليتي التعليم والتعلم.
- 5- الاهتمام بتطوير مناهج الجغرافيا (أهداف ومحتوى ووسائل وأنشطة وأساليب تقويمية) بما يتماشى مع إمكانية تنمية الوعي الاقتصادي للطلاب.



### خامسًا: البحوث والدراسات المقترحة:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء عدد من البحوث والدراسات المستقبلية منها ما يلي:

- 1- فاعلية توظيف التعلم النقال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- 2- فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- 3- أثر استخدام المنصات التعليمية (مودل- إدمودو) القائمة على تكنولوجيا التليفونات الذكية لدى مرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي البيئي.
- 4- تطوير مناهج الجغرافيا باستخدام التعلم النقال في مراحل التعليم المختلفة.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- أبو حطب، فؤاد. (1999). *علم النفس التربوي*. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، أسامة. (2017). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل في تنمية مهارات البحث الإلكتروني ومهارات التواصل الاجتماعي عبر الويب لدى طلبة الدراسات العليا [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الرقازيق.
- أحمد، عبدالهادي. (2012). فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (150)، 494-462.
- أحمد، لمياء. (2019). فاعلية برنامج مقترح في إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة قائم على تطبيق الواتس آب لتنمية الوعي الاقتصادي وبعض مهارات إدارة الوقت لدى طالبات جامعة القصيم. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، (4)35، 304-344.
- إسماعيل، هبة. (٢٠١٨). *منهج مقترح في مادة الجغرافيا للصف الأول الثانوي الصناعي في ضوء متطلبات سوق العمل وأثره على تنمية التفكير المستقبلي والوعي الاقتصادي لدى الطلاب* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- بكر، عبدالجواد. (2001). *قراءات في التعلم من بعد*. الاسكندرية. دار الوفاء للطباعة والنشر.
- حمودة، عطية. (2008). مستوى وعى طلبة كلية العلوم التربوية بظاهرة العولمة واتجاهاتهم نحوها. *مجلة البصائر*. (1)12، 58-13.
- الحميداوي، ياسر. (2018). *التدريب النقال بالتعلم الأخضر الرقمي*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- خميس، محمد. (2009). *تكنولوجيا التعليم والتعلم*. ط(2). القاهرة. دار السحاب للنشر والتوزيع.
- \_\_\_\_\_ (2018). *بيئات التعلم الإلكتروني (الجزء الأول)*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الربيعاني، أحمد، المخلافي، محمد (2011). مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس. *جامعة البحرين*. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 12. (4) 285-311.
- الزهراني، محمد. (٢٠٠٥). *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان.

سعيد، هالة. (2018). فاعلية وحدة مطورة في الجغرافيا على ضوء التنمية المستدامة لتنمية التحصيل والوعي الاقتصادي لدى طلاب الصف الأول الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سليمان، عبدالعظيم. (2022). توظيف تطبيقات الهواتف الذكية المعززة بنماذج ثلاثية الأبعاد لتطوير القدرة على التصميم الإبداعي ومهارات تصميم الجرافيك لدى طلاب المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة طنطا.

الشاذلي، كوثر. (٢٠١٤). أثر استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية الوعي الاقتصادي الاستهلاكي لدى أطفال الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

شحاته، إسماء. (2019). استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية الوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

الشربيني، داليا. (2016). فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا باستخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات الحياتية البيئية نحو البيئة لطلاب مدارس تعليم الكبار. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (78)، 200-272.

شليبي، نوال. (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(10)، 1-33.

صلاح الدين، محمود. (2021). فاعلية التعلم النقال في تنمية مهارات استخدام برنامج سكراتش لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بالمعاهد الأزهرية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبدالعاطي، محمد. (٢٠١٥). توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم. الاسكندرية. المكتبة التربوية.

عبدالقادر، هبة. (2020). فاعلية وحدة رقمية مقترحة قائمة على القضايا الاقتصادية المعاصرة في تنمية المفاهيم الاقتصادية والوعي الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة طنطا.

عبداللطيف، خيرية. (2004). فاعلية استخدام بعض الوسائط المتعددة لتدريس وحدة البيئة بالصف الأول الثانوي في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية والوعي الاقتصادي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبدالمجيد، عبدالله. (2021). تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 وأثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. كلية التربية، جامعة سوهاج، 1(90)، 404-492.

عبدالمنعم، منصور. (2015). الجغرافيا في قلب التربية، القاهرة، دار المصرية اللبنانية.

عمران، خالد. (2001). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة سوهاج.

الفار، إبراهيم. (2015). تربيوات تكنولوجيا العصر الرقمي. طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.

فتحي، ريهام. (2020). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الدعم الإلكتروني في بيئة التعلم النقال لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

فلية، فاروق. (2012). اقتصاديات التعليم مبادئ راسخة واتجاهات حديثة. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الفوزان، مشعل. (2016). فعالية استخدام تكنولوجيا التعلم النقال لتنمية بعض مهارات تصميم مواقع الإنترنت والدافعية نحو التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

مدكور، محمد. (2019). استخدام التعلم النقال في تدريس التاريخ لتنمية مهارات ما وراء المعرفة والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة طنطا.

مسعود، حمادة، عبدالهادي، أيمن. (2016). أثر استخدام الدعم الإلكتروني في التعلم النقال على تنمية مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (1)، 84-12.

المهدي، مجدى. (2008). التعليم الافتراضي، فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه. الاسكندرية. دار الجامعة الجديدة.

ثانيًا: ترجمة المراجع العربية:

**Abu Hatab, Fuad. (1999).** Educational Psychology. Cairo. Anglo-Egyptian Library.

**Ahmed, Osama. (2017).** The effectiveness of a program based on mobile learning technology in developing electronic research skills and social communication skills via the web among graduate students [unpublished doctoral thesis]. Faculty of Education, Zagazig University.

**Ahmed, Abdelhadi. (2012).** The effectiveness of designing educational activities in economic education in developing economic achievement and awareness among primary school students, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, (150), 462-494.



- Ahmed, Lamia. (2019).** The effectiveness of a proposed program in home management and family economics based on the WhatsApp application to develop economic awareness and some time management skills among Qassim University students. *Journal of the College of Education, College of Education, Assiut University*, 35(4), 304-344.
- Ismail, Heba. (2018).** A proposed curriculum in geography for the first industrial secondary grade in light of the requirements of the labor market and its impact on the development of future thinking and economic awareness among students [unpublished doctoral thesis]. Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University.
- Bakr, Abdel-Gawad. (2001).** Readings in distance learning. Alexandria. Dar Al-Wafaa for printing and publishing. Arif, dreams. (2019). Designing a mobile learning environment according to the Motivational Design "Arsc" model and its impact on the development of achievement, educational satisfaction and achievement motivation among professional diploma students with a "superficial-deep" learning style. *Journal of the College of Education, Sohag University*, 68, 2975-3084.
- Hamouda, Attia. (2008).** The level of awareness of the students of the Faculty of Educational Sciences of the phenomenon of globalization and their attitudes towards it. *Insights Magazine*. 12) (1. 13-58.
- Al-Hamidawi, Yasser. (2018).** Mobile training with digital green learning. Cairo: Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution.
- Khamis, Mohammed. (2009).** Teaching and learning technology. i(2). Cairo. Dar Al Sahab for Publishing and Distribution.
- \_\_\_\_\_. (2018). E-Learning Environments (Part One). Cairo: Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution.
- Al-Rabani, Ahmed, Al-Mikhlafi, Mohamed (2011).** The level of economic awareness among students of social studies at the College of Education at Sultan Qaboos University. Bahrain University. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 12. (4) 285-311.
- Al-Zahrani, Muhammad. (2005).** The reality of the use of information and communication technology by faculty members at King Fahd University of Petroleum and Minerals in teaching [unpublished master's thesis]. University of Jordan, Amman.
- said, Hala. (2018).** The effectiveness of a developed unit in geography in the light of sustainable development for the development of achievement and economic awareness among

---

first-year secondary students [unpublished master's thesis].  
Faculty of Education, Zagazig University.

- Suleiman, Abdul-Azim. (2022).** Employing smartphone applications enhanced with 3D models to develop creative design and graphic design skills among middle school students [unpublished master's thesis]. Faculty of Education, Tanta University.
- El-Shazly, Kawthar. (2014).** The effect of the role-playing strategy on developing consumer economic awareness among kindergarten children [Unpublished Master's Thesis]. Faculty of Education in Qena, South Valley University.
- Shehata, Esraa. (2019).** Using service learning in teaching geography to develop economic awareness among secondary school students [unpublished master's thesis]. Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University.
- El-Sherbiny, Dalia. (2016).** The effectiveness of a proposed unit in geography using mobile learning in developing environmental life skills towards the environment for students of adult education schools. Journal of the Educational Society for Social Studies, (78), 200-272.
- Shalaby, Nawal. (2014).** A proposed framework for integrating twenty-first century skills in science curricula in basic education in Egypt. Specialized International Educational Journal, 3(10), 1-33.
- Salah El-Din, Mahmoud. (2021).** The effectiveness of mobile learning in developing the skills of using the Scratch program among middle school students in Al-Azhar institutes [unpublished master's thesis]. Faculty of Education, Zagazig University.
- Abdelkader, Heba. (2020).** The effectiveness of a proposed digital unit based on contemporary economic issues in developing economic concepts and economic awareness among high school students [unpublished master's thesis]. Faculty of Education, Tanta University.
- Abdul Latif, khairia. (2004).** The effectiveness of using some multimedia to teach the environment unit in the first secondary grade in acquiring some geographical concepts and economic awareness [unpublished master's thesis]. Faculty of Education, Zagazig University.
- Abdel-Aty, Mohamed. (2015).** Employing web technology in education. Alexandria. Educational library.
- Abd Almejeed, Abdallah. (2021).** A proposed conception for developing the sociology curriculum in the light of Egypt's vision for sustainable development 2030 and its impact on



---

developing economic awareness and the values of digital citizenship among secondary school students. Faculty of Education, Sohag University, 1 (90), 404-492.

- Abdel Moneim, Mansour. (2015).** Geography at the heart of education, Cairo, the Egyptian Lebanese House.
- Omran, Khaled. (2001).** The effect of using the cooperative learning strategy in teaching social studies on the cognitive achievement of second year middle school students and developing their awareness of some of the economic problems surrounding them [Unpublished Master's Thesis]. Faculty of Education, Sohag University.
- Flea, Farouk. (2012).** The economics of education: well-established principles and modern trends. Amman. Dar march publishing, distribution and printing.
- Elfar, Ibrahim. (2015).** Education technology in the digital age. Tanta: Delta Computer Technology.
- Fathy, Reham. (2020).** A training program to develop some electronic support skills in the mobile learning environment for computer teachers in the preparatory stage [Unpublished Master's Thesis]. Faculty of Education, Zagazig University.
- Al-Fawzan, Mishaal. (2016).** The effectiveness of using mobile learning technology to develop some web design skills and motivation towards self-learning among secondary school students in the State of Kuwait.
- Madkour, Mohammed. (2019).** Using mobile learning in the teaching of history to develop metacognitive skills and the tendency toward the subject among middle school students [unpublished master's thesis]. Faculty of Education, Tanta University.
- Masoud, Hamada, Abdel Hadi, Ayman. (2016).** The effect of using electronic support in mobile learning on developing research skills in electronic information sources for postgraduate students in the College of Education. International Journal of Educational and Psychological Sciences, (1), 12-84.
- Mahdi, Magdy. (2008).** Virtual education, its philosophy, its components, and opportunities for its application. Alexandria. The new university house.

---

### ثالثاً: المراجع الاجنبية

- Chen, Y.; Kao, T. & Sheu, J. (2003).** A mobile learning system for scaffolding bird watching learning, 19, 347-359.
- Elias, T. (2011).** Universal instructional design principles for mobile learning, international review of research in open and distance learning, 12(2), 143-156.
- Mellow, P. (2005).** The media generation: Maximize learning by getting mobile. In Proceedings of ASCILITE 2005, Brisbane-Australia, 4-7 December. Retrieved from: [http://www.ascilite.org.au/conferences/brisbane05/blogs/proceedings/53\\_Mellow.pdf](http://www.ascilite.org.au/conferences/brisbane05/blogs/proceedings/53_Mellow.pdf)
- Przybytniowski, J. (2018).** Economic knowledge and awareness and the competence of the young generation of the swietokrzyskie voivodeship in the achievement of financial stability, Annals of Marketing Management & Economics, 4(1), 89-99.
- Quinn, C. (2000).** mLearning: Mobile, wireless, in-your-pocket learning. LiNE Zine, Fall. Retrieved from: <http://linezine.com/2.1/features/cqmmwiyp.htm>.
- Ting, R. (2005).** mobile learning; current trend future challenges, tokyo; oriental institute of technologies.
- Tilbury, D. (2003).** Croos- Curricular concerns in geography: Citizenship and economic and industrial understanding, teaching and learning Geography London: Rutledge.